

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

MIC



سفر ميخا

كانت دينونة الله ضد الأنبياء الكاذبة وضد قادة إسرائيل المُعاندين ضد الأغنياء الذين ظلموا الفقراء وشيكوا. أدى اتهام الله لشعبه إلى خرابهم لكن بعد الخراب يأتي الاسترداد. من خلال ميخا، قدم روح الله كلمة رجاء - قوية لمستقبل إسرائيل. وعد الرب بإنقاذ البقية الباقية من إسرائيل سيعودون إلى أرضهم بصفتهم شعب الله المتجدد. وعد الله بإخضاع أعدائهم وإرسال الحاكم الذي اختاره من بيت لحم. يعلن ميخا ببساطة ولكن بقوّة أنه لا يوجد إله مثل الرب.

أحداث وخلفية السفر

تألقَ ميخا نبوءاته خلال جفنة حكم ملوك الجنوب بوثام (750-732 قبل الميلاد)، أحاز (743-715 قبل الميلاد)، وحرقيا (728-686 قبل الميلاد)، وجميعهم قضوا فترات حكم طويلة نسبياً في ذلك الوقت كانت كل من إسرائيل ويهودا تُشَان بالفساد الأخلاقي والديني والاضطهاد الاجتماعي والمكائد السياسية والظلم الاقتصادي والرذيلة الفردية والخداع والغدر.

كان بوثام ملكاً صالحًا نسبياً، لكنه لم يزيل المرتفعات حيث كانت عبادة الأصنام المحظورة تتنافس مع عبادة الله الصحيحة في أورشليم لأنَّ الرب لم يكن راضياً تماماً عن حكم بوثام، فأقام الملك رصين، ملك أرام (التي كانت عاصمتها دمشق) والملك فرعون، ملك إسرائيل ليُعمعاً بهودا (38:15-32 ملك 15:32).

أتبع أحاز، ابن بوثام، الطرق الشريرة لملوك إسرائيل في المملكة الشمالية. انخرط في ممارسات محظورة، بما في ذلك تقدير الذبح البشرية من الأطفال وإصادع الجثور الوثنية وعبادة إله الخصوبة (2 ملك 16:1-4). عندما استولى الأدوميون والفلسطينيون على مناطق جنوب فلسطين كان قد غزاها رصين وفتح (2 ملك 16:5-6؛ 2 أخار 18:2)، عقد أحاز تحالفًا مع ملك أشور تغلّط فلاسرو الثالث بدفع الذهب من الهيكل والخازن الملكية جزية (ق.م. 727-744) للأشوريين (2 ملك 9:16-7). أفسد أحاز عبادة بهودا بدخول مذابح وثنية إلى أورشليم (2 ملك 10:10-16؛ 13:1-20) وأعاد عبادة الرب (2 ملك 14:16-20).

بخلاف والده أحاز، كان حرقياً ملكاً صالحًا. شهد سقوط السامرية (722 قبل الميلاد) في أيدي الأشوريين تحت حكم شلمنصر الخامس (726 قبل الميلاد) وسرجون الثاني (721-705 قبل الميلاد). خلال مدة حكمه، في 701 قبل الميلاد، أنقذ الله أورشليم من الدمار على يد الملك سنحاريب، ملك أشور (704-681 قبل الميلاد)، مع ذلك، دمر سنحاريب ستة وأربعين مدينة في إسرائيل ويهودا (2 ملك 18:1-19:37)، كما شفى الله حرقياً من مرض شديد الحُّقُّر. لكن بعد ذلك، استقبل حرقياً بحماقة مبعوثين من الملك البابلي مروخ-بلادن، الذي سعى إلى تحالف مع حرقياً ضد أشور (2 ملك 12:10-21).

في السنوات الأولى من هذه الحفنة، قبل تدمير السامرية، كان ملك المملكة الشمالية إسرائيل هما فتح (752-732 قبل الميلاد) وهو شعور في طرق يرباع الأول، الذي جعل إسرائيل يُخطئ (2 ملك 15:28) خلال ملك فتح، أخذت أجزاء من مملكة إسرائيل الشمالية إلى (15:29). اغتيل فتح بواسطة هوشع، الذي حكم حتى سقوط السامرية في 722 قبل الميلاد (2 ملك 30:15-31؛ 6:17).

كما حذر ميخا، دمرت مملكة إسرائيل الشمالية وأخذ شعها إلى السبي تمَّرَد هوشع ضد أشور وطلب المساعدة من مصر، لكن عندما علم شلمنصر الخامس بخيانة هوشع، حاصر السامرية واستولى عليها ودمَّرَها في عام 722 قبل الميلاد بعد حصار استمر ثلاثة سنوات. سُجن هوشع، وتفرق الإسرائيليون بين مقاطعات أشورية وممالك تابعة (2 ملك 6:17-17)، وجلب أشخاصاً من أمم مختلفة إلى أرض إسرائيل المدمرة للعيش فيها (2 ملك 24:17-41). أدى العبادة الزائفة إلى تدميرها ورفضها من قبل الرب.

الخلاصة

بعد الملاحظات العلوية (1:1)، يبدأ كل قسم من الأقسام الثلاثة بدعاوة إسرائيل إلى "الاستماع" (1:2؛ 3:1-13؛ 6:1-5؛ 1:3-3:1؛ 7:6-6:1). صدر الحكم من الرب من خلال نبوءات ميخا ضد السامرية وأورشليم والأغنياء الفاسدين والأنبياء الكاذبة والقادة الظالمين والأمم الأخرى. فشل شعب إسرائيل في اتباع طريق الله ولم يستجيبوا للرسائل التي قيلت لهم. كان اتهام الرب منيعاً: سُنُّمَّ إسرائيل وذهب إلى السبي.

- تتخلل رسالة ميخا عن الدينونة كلمات رجاء، مع ذلك (انظر 12:1؛ 8:4-8؛ 13:1؛ 5:2-5؛ 7:7-15). في النهاية، ستحل نعمة 13:8-13 على الرب والمحية التي لا تسقط والأمانة والغفران والغفران والرحمة محل الدينونة. سُسْتَرَدَ وتُجَدَّد إسرائيل وسيجيئ الله بوعده لإبراهيم ويعقوب.

كتاب السفير والتاريخ

كانت بلدة مورشيث مسقط رأس ميخا، وهي بلدة تقع على بعد واحد وعشرين ميلاً (خمسة وتلاتين كيلومترًا) جنوب غرب أورشليم. يشير بعض الباحثين إلى مقاطع مثل 8:4-6 و 20:7-8 أفادت بأن محركاً لاحقاً أكمل الشكل الحالي للبيفر في العصر المبكر لما بعد السبي (538 قبل الميلاد). مع ذلك، هذا الاستنتاج ليس ضروريًا. ليس النبي 458 ميخا نبياً وحيداً قبل السبي تنبأ بالعودة (انظر اشعيا 12:4-52:4؛ هوشع 11:10-11؛ 9:11-15).

استخدم ميخا لغة مجازية لوصف الأحداث، مما يجعل من الصعب تحديد الظروف الدقيقة التي كانت تحدث عندما تنبأ وكتب. ربما قدمت بعض نبوءات ميخا قبل تدمير السامرية في عام 722 قبل الميلاد (انظر ميخا 1:1؛ 6:16). ظهر المسيرة الآشورية إلى إسرائيل ويهودا في عام 6:1، قُيِّمت نبوءة ميخا بشأن سقوط أورشليم 701 قبل الميلاد في 10:1-15. يشار إليها بعد (3:12) خلال حكم حرقيا (686-728 قبل الميلاد).

ذلك بكثير من قبل إرميا (إرميا 16:19-26). يبدو أن خدمة ميخا تزامنت تزامناً وثيقاً مع خدمة إشعيا؛ يُدعى تشابه [إشعيا 2:5](#) مع [ميخا 4:1](#) هذا الاستنتاج.

المعنى والرسالة

رسالة ميخا واضحة: ستحقق خطط الله لشعبه، وستعرف الأمم الله من خلال شعبه إسرائيل وحاكمه المختار (5:2). ستحقق وعد رب الأمينة لإبراهيم ويعقوب.

مثل إشعيا، أعلن ميخا أن رجاء إسرائيل لن يكون في الهروب من الدينونة، بل ستحقق الدينونة. لقد أصبح الناس فاسدين لدرجة أن رجاءهم الوحيد في مستقبل مُمتد كان من خلال نيران الدينونة. كان هذا مفهوماً صعب الإدراك جداً بالنسبة لشعب إسرائيل.

هدف الله هو أن يكون لديه شعب خاص يتمتع بنزاهة وأمتياز أخلاقي وروحي لا مثيل لهما. لن يقبل الله بأقل من ذلك، لكن أعماله نيابة عن شعبه هي وحدها تستطيع خلق البر فيهم (انظر [2 بط 3:13](#)). بعد سنوات عدة من ميخا، سيرسل الله "المُنتسب على إسرائيل"، المولود في بيت لحم، لقيادة قطليعه وجلب السلام لشعبه (انظر [ميخا 5:2](#)).